

غريب الحديث لابن قتيبة

أوريت النار اذا قَدَحَتْ فاطهرتها . وقال اﷻ تعالى : أَفَرَأَيْتُمْ الذَّارِ التِي تُورُون .

و قوله : آلاء الله تصل بأهله أسبابه يريد : نِعَمَ الله وهي آلاؤه واحدها ألا تصل بأهل ذلك القَبَس وهو الاسلام والحقُّ : أسبابه وأهله المؤمنون به .

هُدِيت القلوب بعد الكُفْرِ والْفِتَنِ مَوْضِحَات الأعلام أي : هُدِيَتْ لِمَوْضِحَات الأعلام . يقال : هَدَيْتَهُ الطريق وللطريق والى الطريق .

و قوله : تائرات الأحكام ومنيرات الاسلام يريد : الواضحات البينات . يقال : نار الشيء وأنار اذا وَضَحَ فَأَتَى باللُّغَتَيْنِ جميعا .

و قوله : شَهِدَكَ يوم الدين . يريد الشاهد على أُمَّتِهِ يوم القيامة وبعيئك نِعْمَةً أي : مبعوثُكَ " فَاعِيل " في معنى " مفعول " .

و قوله : اِفْسَحْ لَهُ مُمْفُتْسِحًا أي : أوسع له سَعَةً في عَدْلِكَ أي : في ذي عَدْلِكَ

يعني يوم القيامة فَإِنْ كَانَ المحفوظ عَدْلَكَ فَإِنَّهُ أَرَادَ في جَنْدَتِكَ جَنْدَةً عَدَنَ .

وقول : من جَزَلَ عطائك المعْلُول من العَلَل وهو الشُّرْبُ بعد الشُّرْبِ فَالشُّرْبُ الأول

: نَهَلَ و الثاني عَلََلَ . يريد : أَنْ عَطَاءَهُ جَلَّ وَعَزَّ مضاعف كَأَنَّهُ يَعْمَلُ بِهِ عَادَهُ

أي : يُعْطِيهِمْ عَطَاءً بعد عطاء